

المحرر الوجيز

. @ 51 @

ومنه قول عدي بن زيد .

(ثم بعد الفلاح والملك والإمة % وارتهم هناك القبور) + الخفيف + .

فالآية على هذا استمرار في احتجاجهم لأنهم يقولون وجدنا آباءنا في نعمة من الله وهم

يعبدون الأصنام فذلك دليل رضاه عنهم وكذلك اهتدينا نحن بذلك ! 2 . ! 2

وذكر الطبري عن قوم ان الأمة الطريقة مصدر من قولك امتت كذا امة ثم ضرب تعالى المثل

لنبيه محمد عليه السلام وجعل له الإسوة فيمن مضى من النذر والرسل وذلك ان المترفين من

قومهم وهم أهل التنعم والمال قد قابلوهم بمثل هذه المقالة .

وقرأ جمهور القراء (قل او لو) والمعنى فقلنا للنذير قل .

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم (قال او لو) ففي (قال) ضمير يعود على النذير .

وباقى الآية يدل على ان (قل) في قراءة من قرأها ليست بأمر لمحمد عليه السلام وإنما هي

حكاية لما امر به النذير .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هي ألف الاستفهام دخلت على واو عطف جملة كلام على جملة متقدمة و

! 2 ! في هذا الموضع كأنها شرطية بمعنى ان كان معنى الآية وإن جئتم بأبين وأوضح مما

كان آباؤكم عليه فيصح لجأكم وتقليدكم فأجاب الكفار حينئذ لرسولهم ! 2 . ! 2

وفي قوله تعالى ! 2 2 ! الآية وعيد لقريش وضرب مثل بمن سلف من الأمم المعذبة المكذبة

بأنبيائها كما كذبت هي بمحمد عليه السلام .

وقرأ جمهور الناس (او لو جئتم) وقرأ أبو جعفر وأبو شيخ وخالد (او لو جئناكم) .

وقرأ الأعمش (او لو أتيتم) .

قوله عز وجل سورة الزخرف 26 - 30 \$.

المعنى واذكر إذا قال إبراهيم ولما ضرب تعالى المثل لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنذر

وجعلهم إسوة له خص إبراهيم بالذكر لعظم منزلته وذكر محمدا صلى الله عليه وسلم بمنازمة

إبراهيم عليه السلام لقومه اي فافعل انت فعله وتجلد جلده و ! 2 2 ! صفة تجري على الواحد

والاثنيين والجميع كعدل وزور .

وقرأ جمهور الناس (براء) بفتح الباء .

وقرأت فرقة (براء) بضم الباء .

وفي مصحف عبد الله وقراءة الأعمش (إني) بنون واحدة (براء) قال الفراء ومن الناس من

يكتب شكل الهمزة المخففة الفا في كل